موضوع المحاضرة القصة والرواية:

محاضرة مقدمة لطبة قسم اللغة العربية

المرحلة الرابعة

الأجناس الأدبية والفروق بينها:

لقد تتعدد الأجناس الأدبية و أصبح لكل جنس أدبي سمات تميزه عن باقي الأجناس الأدبية الأخرى. وتشتمل الأجناس الأدبية على الشعر، الرواية، القصة، والمسرحية المكتوبة . وتشترك في سمة القراءة . وسوف نتعرف على الاختلافات الموجودة بين كلٍ من القصة والرواية والمسرحية ، ولكن قبل ذلك سنقوم بعرض تعريفات توضح وتبين خصائص كل جنس من الأجناس الأدبية الثلاث .

أولاً: القصة : هي اللفظ الاشتقاقي من " قصص" ومعناه الأثر أي تتبع المسار ومن ثم رصد الأحداث. وفي الاصطلاح هي فن أدبى منثور يتناول أحداث تتضمن أو تقوم على السرد أي متابعة عدد من الأحداث وتكون هذه الأحداث متخيله.

وهناك تقسيم يصنف القصة إلي قصة قصيرة وهى الاقرب الى الرواية و الأقصوصة و هي: نص أدبي سردي يصوِّر جانبًا خاصًّا من الحياة، ويكون التركيز فيها إما على الحدث أو على الشخصية، ولا يُعنى فيها الكاتب بالتفاصيل، ولا يلتزم ببداية ونهاية، وغالبًا ما تدور حول مشهد واحد، أو حالة نفسية ما.

و تتراوح صفحات القصة القصيرة بين خمس صفحات وثلاثين صفحة، ولها مميزات خاصة نذكر منها:

-١تقوم القصة القصيرة على الحدث الواحد أي الفعل الواحد.

-٢وحدة الانطباع.

-٣القِصر.

-٤الكشف عن جانب من جوانب الشخصية .

٥. ينبغي أن تشتمل على موقف إنساني.

كما تعد القصة القصيرة " من أقرب الفنون الأدبية لروح العصر وانتقلت من التعميم كما في القصة الطويلة إلى التخصيص واكتفت بتصوير جانب واحد من جوانب حياة الفرد أو زاوية

واحدة من زوايا الشخصية الإنسانية، وذلك بشكل مكثف وبإيجاز في كلمات منتخبة تؤدى إلى كشف الحقيقة أو تصوير رأى معين أو نقل انطباع خاص كما أنها تتناول قطاعاً عرضياً من الحياة غير الرواية التي تتناول قطاعاً طويلاً من الحياة وهى أقرب للتوغل في أبعاد النفس .

ثانيا :الرواية: الرواية هي نص سردي، وهي أوسع من القصة في أحداثها، وشخصياتها، ويمتد فيها الزمن، وتتعدد فيها العُقَد. وهي أشبه ما تكون بقصص متعددة متشابكة في نص واحد و مضامينها متنوعة فمنها التاريخي، والاجتماعي، والنفسي، والفلسفي، والعاطفي.

وتعتبر الرواية من أصعب الفنون الأدبية على الإطلاق لغياب الضوابط الشكلية أو التقاليد الثابتة التي تسهل على الكاتب مهمته، فهي لا تكتب نظماً مثل الشعر ولا هي مقسمة إلى فصول ومشاهد تخضع لأعراف سائدة كما في المسرح ، فالكاتب يسرد الأحداث دون أن يقيده زمان أو مكان، ودون أن تحده حدود الطول ولا القصر، كما أنه ليس مقيد اليدين إزاء الوصف والاستطراد أو عدد الشخصيات فهو يستطيع أن يقدم أي عدد من الشخصيات وأن يتعدى وحدة الانطباع فيخلق العديد من الانطباعات

وينبغي أن تتوفر في الرواية مجموعة من الخصائص وهي:

١. الخيال.
٢. السرد.
٣. الشخصيات.
٤. الحوار.
٥. تخضع الأحداث فيها إلى التسلسل ونوع من المنطق.

والرواية لها القدرة على التكيف والتطوع والتطور، وقادرة على معالجة أي موضوع وأثبتت قدرتها على البقاء في العالم رغم التنافس القوى من السينما والمسلسلات التي تمثل صورة للفن الروائي .